

# بكل القوة والحزم .. شعبنا يواجه العدوان

## اصابات مباشرة لصواريخ الحسین ضد اهداف عسكرية صهيونية ■ مقررئاسة الوزراء البريطانية يتعرض لقصف صاروخي ■

### ٤١ طلعة معادية ضد قطرنا الصامد

الليلة العاتكة للقوات المسلحة العراقية في ٢١ رجب ١٤١١ هـ الموافق ٧ شباط ١٩٩١ م

يكن تعلق عسكري قد صرح بما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم

رغم كل ما قام به اعداؤنا من الامم ومن حلفائهم الاطلسيين والصهيونيين من عوارض ومجسبات صواريخهم فان شعبنا البطل يزداد شجاعة وبهالة وحرسا على ارضه وسكنا بأهله وحرصا على ارضه وفروته واصرارها على ظهره فمسلحته مقدسات العرب والمسلمين وانتزاع البقية ٧

### الملك حسين : نحیی شعب العراق ونجاعة

وجه جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة خطيا قوميا شاملا مساء امس حيا فيه شعب العراق وشجاعته وشهامته في مواجهة ٢٨ حليفا و ٢٨ جيشا لتقدمهم اكبر اقوى جيوش العالم عدة وعتادا..

وقال نبعت لهم بكل المحبة والاعتزاز وهم يعرفون راية الله اكبر كما حيا جلالة الملك حسين جيش العراق البطل وشعبه الصامد الشجاع ونسائه المجيدات وشيوخه الذين يواجهون الطائرات والصواريخ واطنان القنابل واشهر جلالة الملك حسين الى ما يسمى بالنظام العالمي الجديد فقال اننا نشكك في اممية وطبيعة هذا النظام الذي يسمى ان يدمر العراق واعادة ترتيب اوضاع المنطقة.

ووصف الحرب ضد العراق بأنها حرب على العرب والمسلمين جميعا وليست على العراق وحده.

وقال جلالة الملك حسين في الوقت الذي ترتفع اصوات الملايين تطالب بالسلام وبوقف عن القتل والتدمير يلق بعض العرب مع الاسف محرضين على مواصلة الحرب.

ودعا جلالة الملك حسين الى العمل الجاد والفرى لكي توقف قوى التحكف والاطلاق النار ويتم الاعتراف بالحق وتكون المصالح والمشرية الدولية.

البقية ٧

### في خفاء الى الرئيس القائد

#### مواطنو جمهورية جيجان السوفيتية

يدعون العدوان ويؤكدون ونوهم مع العراق

عبر مواطنو جمهورية جيجان السوفيتية ذات الحكم الذاتي عن غضبهم واستنكارهم للعدوان الاميركي الفاسد على الشعب العراقي المجاهد المسلم.

واكدوا في ذاء وجوه الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في الاجتماع الحاشد المعادي للحرب الذي عقده في مدينة كرون عاصمة الجمهورية ووقفهم الثابت مع الشعب العراقي في هذه الساعات البقية ٧

### في برقية للسيد الرئيس

#### منظمة العمل الديمقراطي النحبي المغربي

تعبر عن الاعتزاز بضر باتنا الموجهة للصهيانية

الرباط ٧- واع: عبرت اللجنة المحلية لمنظمة العمل الديمقراطي الشعبي المغربي عن اعتزاز الشعب المغربي بالضر باتنا الموجهة التي وجهها العراق للشعب الصهيوني بصواريخ الحسین والتصدي للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلاسي.

وعبرت في برقية بعثت بها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عن تضامن الشعب المغربي مع الشعب العراقي ووقوفه معه تقرا وجدانا مؤكدة ووقفا في الشنق القومي من اجل نصرة القضية العربية وفي ما يلي نصها:

يبلغ الغر والاعتزاز بسعدنا ان نتوجه اليكم والى شعوبكم العراقي العظيم الشجاع البطل ياسي ليت تقديرا واعترافا بشجاعتكم وتأييدا لصدوركم الثوري ضد العدوان الصهيوني في هذه الساعات البقية ٧

### الملك حسين : نحیی شعب العراق ونجاعة

وجه جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة خطيا قوميا شاملا مساء امس حيا فيه شعب العراق وشجاعته وشهامته في مواجهة ٢٨ حليفا و ٢٨ جيشا لتقدمهم اكبر اقوى جيوش العالم عدة وعتادا..

وقال نبعت لهم بكل المحبة والاعتزاز وهم يعرفون راية الله اكبر كما حيا جلالة الملك حسين جيش العراق البطل وشعبه الصامد الشجاع ونسائه المجيدات وشيوخه الذين يواجهون الطائرات والصواريخ واطنان القنابل واشهر جلالة الملك حسين الى ما يسمى بالنظام العالمي الجديد فقال اننا نشكك في اممية وطبيعة هذا النظام الذي يسمى ان يدمر العراق واعادة ترتيب اوضاع المنطقة.

ووصف الحرب ضد العراق بأنها حرب على العرب والمسلمين جميعا وليست على العراق وحده.

وقال جلالة الملك حسين في الوقت الذي ترتفع اصوات الملايين تطالب بالسلام وبوقف عن القتل والتدمير يلق بعض العرب مع الاسف محرضين على مواصلة الحرب.

ودعا جلالة الملك حسين الى العمل الجاد والفرى لكي توقف قوى التحكف والاطلاق النار ويتم الاعتراف بالحق وتكون المصالح والمشرية الدولية.

البقية ٧

### تقاهرة سلمية معادية للحرب في القاهرة

سلطات مصري تنهج المتظاهرين باستخدام القوة

مونت كارلو - انصت - خاص: جرت في القاهرة امس اول تقاهرة سلمية معادية للحرب في الخليج رغم عدم سماح وزارة الداخلية المصرية لاحزاب المعارضة بتنظيم مسيرة احتجاجية على ايام حرب عوانية ضد العراق.

وقالت وكالة رويترز التي اوردت ان الشريعة المصرية تجتاز الى استخدام القوة من اجل تفريق المتظاهرين مما ادى الى اصابة العديد منهم بجروح.

وكان السيد ابراهيم شرقي رئيس حزب العمل الاشتراكي للمعروف قد أعلن ان احزاب المعارضة المصرية من اليسار اليميني الى اليمين اليساري قد اتفقت على تنظيم مسيرة احتجاجية لادانة الهجوم الوحشي على الشعب العراقي والمطالبة بإيقاف الحرب.

واوضح ان المعارضة انقلت على التوجه بالمسيرة الى قصر الجمهوري لتكيد وقلة المساندة المصرية للعراق الا ان الداخلية رفضت السماح بتنظيم المسيرة.

### وزارة الخارجية تشجب قرار حكومة اليابان منح قوات العدوان مبالغ اضافية

#### العراق يرفض التفسير المناق لحكومة كايغو ويدعو الى ادانته

شجب ناطق باسم وزارة الخارجية قرار حكومة اليابان منح قوات العدوان على العراق مبالغ اضافية تقدرها بمليارات دولار.

وسخر الناطق في تصريح لوكالة الانباء العراقية من تفكير الحكومة اليابانية بدفعها بل من هذه المبالغ ستفقد في الغرض غير فائدة.

وقال الناطق ان قوات التحالف الاميركي الاطلاسي الصهيوني تمارس القتل والتدمير منذ السابع عشر من كانون الثاني وحتى اليوم.. وقد قتلت الاطفال والنساء والشيوخ وهجمت المدن السكنية واهضت المساجد والتكسست والجسور ومشتات مدينة عديدة كتلت الشركات اليابانية من بين الذين اسهموا في بنائها. وتعرف

### لتن كل الطاقات المقاتلة في خنادق العز والشرف

بعد ان دخل العدوان الاميركي الاطلاسي الصهيوني اسبوعه الرابع وتكثفت كل الحقائق التي سبق ان نبه اليها العراق وحذر منها وبلات اهداف ونيات ومرامي هذا العدوان الهجومي بالانتقام من العراق الناهض وضرب كل الحفلات المشرقة والواعد في الامة.. ونظرا لمشاركة قوات كل من حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا في العدوان العسكري الوحشي على العراق وتكثفهم المسؤولية المباشرة في قتل ابناء شعبنا الامين وتدمير ممتلكاته الاقتصادية والثقافية والخدمية ومراكزه الدينية.. فاققر العراق على اسس كل ذلك قطع علاقاته الدبلوماسية مع هذه الدول اضافة الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع المنظمات الخائنة الذليلين السعودي والمصري لمسؤوليتهم في توفير المرتزقات والاطعمة لقوى العدوان.

لقد تكثف العدوان الهجومي الذي يتعرض له العراق بوضوح شديد لا يقلل اي قدر من الشك كل ما استخدمته ادارة بوش من تضليل وكذب ومخادعة ونفاق.. وصار مؤكدا اكثر من اي وقت مضى ان الحرب العدوانية الفاضحة التي يقودها الجرم بوش وحلفاء السوء الذين تجمعوا حوله تحت راية احياء عصر الاستعمار تستهدف في المقام الاول تدمير عوامل قوة واقدار العراق بعد ان بليت الادارة الاميركية والمكان الصهيوني والقوى الاطلاسية تخشى من وجودها وتطورها وتعاظمها.. وتعددها مصدر خطر على الكيان الصهيوني ومشروعه الاستيطاني والتوسعي الجديد.. وحالة مشرقة ومتقدمة توفر لامة العربية الارض الحليفية والتاريخية للنفوذ والقدرة على بناء النظام الامني العربي بما يجعل العرب لفرين على حماية حقوقهم ومصالحهم الحيوية وثرواتهم ورسم خيراتهم المستقلة بعيدا عن الهيمنة الاجنبية.

وهذه الحقيقة سبق ان نبهت اليها القيادة الخارجية المجاهدة في العراق لمرات عديدة وفي كل مناسبة كتلت الضرورة تقتضي الاشارة اليها قبل اللثني من اب الماضي ويعدده.. حتى جاء العدوان الجوي والصاروخي الاميركي الاطلاسي الصهيوني على العراق في السابع عشر من كانون الثاني الماضي ليؤكد صحة التقديرات والمواقف والسياسات التي سبق ان اتخذها واعلمنا ونبه اليها العراق لتكون الامة وقواها المناهضة والمقاتلة والقيادات الشريفة والمخلصه على بيته عما كان يهدده اعداء الامة من مشاريع عوانية مبيتة ومصممة في واشنطن وتل ابيب بلدرجة الاساسية.

وهكذا لم يعد هناك في الامة من يشك بعد الان في ان العدوان الاميركي الاطلاسي الصهيوني على العراق والذي جرى تفريره تحت اغطية عربية بفعل خيالي سافر عبر اجتماع القاهرة الذي صمم ليشكل في منتهى قرائته تحريضا وتشجيعا سافرين للتحالف الاميركي الاطلاسي بالعدوان على العراق.. اضافة الى الخطاء الدولي الذي انتزعت الادارة الاميركية بسلبيها المعروفة واجبرت مجلس الامن على استصدار قراراته.. سبقت الصيت ضد العراق وخاصة قرار الحرب (٦٧٨) .. نقول لم يعد من يشك في ان العدوان يستهدف العراق والامة بأكملها وفي صميم قضائهما ومصيرهما وجودهما.. يستهدف منع تحرير فلسطين ولبنان والجزولان.. وتعرض ثروة الامة للتهب والابتزاز خلع العرب من استغلال طاقاتهم وتقدمهم ووحدتهم.

لقد اصيحت المنازلة الكبرى بين العراق الذي يتقدم

### تطور جديد في عمليات مطاردة دول العدوان الصواريخ تتساقط على مقررئاسة الوزراء البريطانية

#### اخلاء مقر وزارة الدفاع بحثا عن مزيد من القنابل

مونت كارلو - انصت - خاص: شهدت عمليات مطاردة مصالح دول العدوان والتفجيرات التي تلاحق مواضعهم ومؤسساتهم تطورا مهما على رؤوس العدوان انفسهم.

لقد تم انتزاع عتيف وسط لندن

بعد تعرض حي.. وايت هول.. الذي يضم مقر رئاسة الوزراء البريطانية ومراكز الوزارات ومن بينها وزارة الدفاع لهجوم بصواريخ صياح اس.

وقالت وكالات الانباء ان الهجوم

### سكان الرمثا الاردنية يعترضون ١٠٠ شاحنة تركية اخرى متجهة للسعودية

بسبب حلة التوتر التي تسود هناك.

وكان الاف من سكان الرمثا قد اعترضوا اس قلعة مكونة من خمسين شاحنة تركية محملة بالسلع كانت متوجهة الى السعودية واغلقوا محولها.

واستحدث جمهور غاضب يلقب بقر بقر من ٥٠٠ مواطن متوجهين بتحميم الشاحنات التي تقال مواد تموينية لقوات التحالف الدولي التي تحاصر العراق.

### تخطم هليكوبتر اميركية بئيران دفاعنا الجوية

انصت - خاص: تحطمت طائرة هليكوبتر اميركية خلال اشتراكها في العمليات الجوية العراقية.

تكررت تلك الانباء الواردة من اراضي نجد والحجاز وقالت ان احد افراد طاقم الطائرة قد قتل ولم ترد تفاصيل اخرى عن سبب الحادث او عدد افراد طاقم الطائرة المتحطمة الذين مازال مصيرهم مجهولا.

### الجبهة الوطنية العمالية ندعو لنصرة العراق والمشاركة الفعلية في ام المعارك

سلط ٧- واع: دعت الجبهة الوطنية العمالية لبدء الامة العربية الى الوقوف الى جانب العراق المجاهد في نصرة الحشون الاميركي الصهيوني الاطلاسي واحراق الارض تحت اقدام الفزاة الطامعين.

وقالت في بيان لها ان ابناء الامة العربية مدعوون لخفصرة العراق العربي المسلم الصامد في معركته التي اصطلت فيها كل قوى الضلالة

### تحت طمخا مشرقا للامة

لقد الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيل ان الصمود الذي يسطر صفحاته العرايين الامة بوجه الشرس عوان عرفلا البشيرة يمثل تاريخا مشرقا جديدا في سفر الامة العربية وانه صمود يرفع راس العرب عاليا.

واضاف السيد بن بيل ان ما شاعده في بغداد والعراقية الاخرى من صمود رائع رغم ما تعرضت له من الاب الاطنان من القنابل والصواريخ يؤكد بما لا ريب مجالا للشك ان العراقيين عاززون على مواصلة نرب الجهاد.

### ضرب الباتريوت اكبر من نفعه وشظاياه تحدث العديد من الحرائق

كثف مواطن فلسطيني يسكن مدينة القدس المحتلة بقذائف الصواريخ العراقية التي تنكث قلب الكيان الصهيوني ومواقفه العسكرية.

وقال المواطن الذي كان يتحدث هاتفيا مع الكاتب السياسي الاردني سلطان الحطاب في صحيفة الرأي الاردنية ان كل ما تذكره أجهزة الاعلام الصهيونية كذب وتكرار للحقيقة.

فصواريخ الحسین تدمر وتوقع العراقية تصيبهم مباشرة وتوقع فيه خسائر كبيرة مشيرا الى ان الصواريخ الاخيرة ضربت موقعين عسكريين احدهما الى الجنوب

### العسكريون الاميريكيون في قاعدة بنغان التركية محاصرون من السكان

انصت - خاص: علم من مصدر عسكري تركي ان ٧٠٠ عسكري اميركي متركزون في قاعدة بنغان التركية لم يعد في استطاعتهم الخروج من هذه القاعدة منذ يوم السبت الماضي.

وبناء على ما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية ان هذا الحظر نجم عن ريد فعل السكان المحليين المستنكرين للعدوان على العراق أثناء تقاهرة للاحتجاج على العدوان قامت بها جماعات اسلامية ويسارية وانسانية تركية.

ونسب الى شهود عيان قولهم ان للموجهات التي حصلت بين المتظاهرين ورجال الامن الاتراك انت الى اصابة ٨ اشخاص بجروح بينهم واحد اصيب بجروح خطيرة في حين اعتقل رجال الان ٤٠ شخصا اخرين.

ويذكر ان قاعدة بنغان هي لكير للقواعد التي تستخدمها الطائرات الاميركية في الهجوم على العراق.

### ضرب الباتريوت اكبر من نفعه وشظاياه تحدث العديد من الحرائق

كثف مواطن فلسطيني يسكن مدينة القدس المحتلة بقذائف الصواريخ العراقية التي تنكث قلب الكيان الصهيوني ومواقفه العسكرية.

وقال المواطن الذي كان يتحدث هاتفيا مع الكاتب السياسي الاردني سلطان الحطاب في صحيفة الرأي الاردنية ان كل ما تذكره أجهزة الاعلام الصهيونية كذب وتكرار للحقيقة.

فصواريخ الحسین تدمر وتوقع العراقية تصيبهم مباشرة وتوقع فيه خسائر كبيرة مشيرا الى ان الصواريخ الاخيرة ضربت موقعين عسكريين احدهما الى الجنوب

### هكذا من الامل

### هكذا من الامل



والعقرون لتأسيس الجيش الشعبي الباسل الذي أُنشِئت الخطوط  
والجبهة العملية الآن يشكل سندا حقيقيا لقواتنا المسلحة  
المقدرة . ولدينا الآن مقاتلي الجيش الشعبي الذين يتفوقون هذه  
الأيام بدور مشرف في الدفاع عن الوطن والقيادات وحماية الجبهة  
الدخالية ، عندما يحتفلون بذكرى تأسيس مؤسستهم العلمية  
الجهادية منذ انهم يستطون كامل قوتهم وقدراتهم البشائية في  
اداء مهامهم الشريفة والمقدسة ، ويكونون بطلانهم انهم اجل  
لها ، وانهم يسعون بجهودهم في النود عن الوطن والشعب  
والقيادات ، وفي تحقيق النصر الشامل والنهائي في الاجزاء  
والطغاة واساطيل كل مراتبهم ومخططاتهم الشريرة .

لذا اذا تستعيد هذا اليوم ذكرى ثورة الرابع عشر عن بعضنا  
بكل مجده من دلائل ومعان وبروس نهائية وجديفة ونحن  
نخوض بحمل النص واعلم معركة في تاريخ شعبنا واننا لاننا  
تزداد اصرازا وعزما واقتدارا عن الماضي لثما في طريق الصمود  
والثبات والالتصام ، وتحقيق كل الاهداف الوطنية والقومية  
والانسانية النبيلة لهذه الواجهة الفريضة الضالمة . واننا  
لنقتصر .



## زيدا من الضرب على دواجن الفلسطينيين

د. عظم محمد حسين

تدخل المذبحة الكبرى بين قوى الخير وقوى الشر اسبوعها الثالث وهي أكثر صلابة وأصراراً على مقارعة المعتدي الكافر والغاصب فلقد كانت معركة الخفجي البطلة المعركة البرية التي لقت العدو الأمريكي الصهيوني الدرس الأول في فنون القتل متحدين بذلك كل مليتمته العدو من أدوات القهر المتقدمة تقنيا

لقد راهن بوش عو الإنسانية والبشرية بقدرته على حسم الصراع الدائر بين قوتين العراق وقدراته المضاعفة إليها القدرات الإسرائيلية المتخلفة والحاقدة على العراق العظيم وبزمن قياسي لا يتعدى اليوم الواحد وكانت مراهنته هذه خاسرة بمجرد أن انتهى الأسبوع الأول فكيف به الآن والمذبحة الكبرى تدخل أسبوعها الرابع ؟ لقد حول بوش ومن معه أهداف هذه المعركة من هدف لآخر ولاش من مرة ليعبر أن كانت أهدافهم هي الدفاع عن أراضي نجد والحجاز كما يزعمون انكشف أمرهم وكادوا أن الهدف هو تحرير مدينة الكويت . وعندما عجزوا عن تحقيق هذا الهدف اظهروا الأهداف الحقيقية والخفية المتمثلة بضرب العراق الضعيف الذي صنع تجربته بتضحيات ابنائه الغالية . لقد استنكر وشجب كل شرفاء العالم ضرب العراق وضرب المدن الإلهة والسكان والأماكن الدينية المقدسة والتي تتم عن الحلة الهمجية التي لا تزال تعيشها عقبة بوش اللاإنسانية .

وقد كانت استقالة وزير الدفاع الفرنسي أدانة فاضحة لإهداف بوش العدوانية المتمثلة بضرب العراق المقتدر الذي أضحي بمثلها أكبر خطر في المنطقة . كذلك فإن المسيرات الشعبية والجماعية في كل من الجزائر وتونس والسودان وموريتانيا إضافة إلى شرفاء العالم في كل أرجائه وقفوا جنباً إلى جنب مع أخوانهم في العراق الذين تعرضوا إلى القتل من قبل السلاح بوش .

لقد أكتت كل التقارير المحلية والأجنبية على الحجم الكبير للخسائر التي كبدتها قوات التماس الدولي على العراق العظيم وبذلك حظي قطريا المناضل بطرحهم وتقدير العلم لقرراته المتفوقة على قوات العدو الغاصب فلم تكن الأسابيع الأولى من المذبحة إلا الخطوة الأولى والبدائية لدروس أخرى .

لقد حذر العراق العالم بشعله وجنونه بقراراته الفلقة وصموده الرائع وضرب مثلاً رائعا في الشجاعة والسياسة ولقد العدو دروساً لا تنسى أما الدروس اللائحة فعل بوش ومن حلقه أن ينتظروا وأن يتسرع صوره على الجبهة والقتال في ساحة الوغى . فأسود العراق لأبطاله الموت وهم قاترون على حسم المعركة لصالحهم لأنهم أصحاب قضية ومن كان صاحب قضية فإن نصره أكيد يجمعون الله لقد استطاع العراق ببقائه الحكيم أن يغير ويبرك خطط وبرامج العدوان على العراق فربما على المعتدي أجواء الربح والغزو وجعل العراق ربحهم تجري بمالاتهم سفهم .

وعلى الرغم من الانتصارات الكبيرة والعظيمة التي صنعها جند القائد المظفر صدام حسين حفظه الله إلا أن الإعلام الغربي استطاع أن يخلط الحقائق ويهدمها إرقاما وهمية تتخللها الإكاذيب والمغالطات . ومع ذلك فإن حقائق المعركة وكل معارك أم المعارك مهما كان حجمها فلا يمكن للإغرائيل الإعلامية الغربية أن تحجب شمس الحقيقة .

لقد ضل بوش شعبه عندما وعدهم بأن تكون هذه الحرب حريا خائفة وسريعة وتحول بذلك إلى مجرم كذب وحقد وشهير على شعبه قبل أن يحقد ويكتب على شعوب الأرض كلها ورغم القتل الجماعي الذي يمارسه بوش الأحمق بقتله ضد السكان المدنيين فإن جنود العراق البواسل وشعبه سيلقون المعتدي دروساً لاحقة لن يشوها طول العمر .

زيدا من الضرب على رؤوس الاوغاد الصهيونية  
ومزيدا من الضرب على موجبات الانظمة الفاسدة  
ومزيدا من تلقين الدروس يلحمة الوطن الغالي  
ومزيدا من الانتصارات ومن نصر إلى نصر  
والله الموفق ...

شعبها وتشقيته في ديار الله الواسعة .

وبعد ...  
ان عدوانا وحشيا غمرا يتعرض له العراق العظيم منذ السابع عشر من الشهر الماضي . بل منذ مطلع هذا العام عندما بدأ العراق بعبر عن نهوضه وقدراته ومهجه الحرة والتمسك ويكف عن كمال توجهاته الحضارية والإنسانية في السيطر على مفود العلم والتقنية واضطاع هذه النصار لصالح البناء والتقدم والحريه على ارضه واربع العرب هو عدوان لثيم يجري امام بصر العالم وفتح سمعه ويغول مقدساته وتاريخه الحضاري والإنساني وأن عدوانا اجراميا يقع على شعب فلسطين منذ مايريو على اربعة عقود يستهدف اجثلاك جنوده من ارضه واربع ايله واجداده . وإن حصرا خطيرا يفرش على ابنائه داخل الوطن المحتل من قبل العدو الصهيوني . يهدد بالقتلهم وقلتهم جوعا ومرضا . بينما يركن دعاة حقوق الإنسان والمثقفون بالقانون الدولي والشرعية الدولية في كوف مظلمة . يتنقلون منها لمخرسة بشاعتهم وحشيتهم وقوانين الغيب التي يدينون بها . وحيلما يلف العالم صلفا متراجا او لاهايا باشياله الصغيرة . وكان الذل التي تضربها ادارة الطغيان والشر في واشنطن وتضربها العصليات الصهيونية في ارض فلسطين والعراق . ان تصل إلى اقامه . او إلى لياق هذا العالم اللامبياني . لكي تحترق ويحترق معها .

امام كل هذا . فإن العراق يلف طودا شامخا . عليا . يصد الرياح العدوانية المجنونة عن دياره . ويدير العروية والإسلام . يلف ثوبا وقويا لمواجهة الطغيان والظلام والكفر . يفعل فعله المؤمن في حشوده الضلوع منها لمخرسة بشاعتهم وحشيتهم وقوانين الغيب التي تضربها العصليات الصهيونية في ارض فلسطين إنما تحترق بهذه الذل التي تنتشر في صولفها وتاكل معداتها حتى تحبلا إلى عصف مأكول .

وإن يكون حال المجرم بوش ورهطه الضال الفاسد وإن يكون حال العصليات الصهيونية المجرمة بافضل من حال القط الجرب الذي يلعق مبرد الحديد . ويلا يلعق حتى يغرق في مملكه ... اما هيئة الامم المتحدة التي اعطت الغطاء غير الشرعي للظلمة بوش

## أسف للغاية ايها السيد الامين جدا !!

الدكتور صباح ياسين

لا يستدعي التصريح (بالأسف) او حتى الإعلان عن «القلق» .

وكما اشرفنا فان واقعة ما نتج الانتباه قد تصلح كمعدل لمناقشة مسألة اوسع . ولا ادعي انني في هذا الكلام المتواضع سوف امتك الشجاعة لمواجهة اقتدار وسلطة مجلس الامن او صلاحية الامين العام لهيئة الامم المتحدة . ولكنني كأواطن وقعت مولتي على وثائق

الانتساب للمؤسسة الدولية . وتسهم (على قدر حالها) في دفع تكليف اعمالها . فانه من حق التسلسل عن اية موضوعات يقضبط هي التي تختص بها الامم المتحدة . وهذا من كل ذلك ان اقلع نفسي

بالعز الذي اتوقع سماعه من السيد دي كويلار واسيب سكوتة طيلة الفترة السابقة . وجراته في اعلان اسفه وقلقه على حادثة واحدة من الاف الحوادث التي شهدتها بلد عضو في هيئته منذ

السابع عشر من كانون الثاني ولغاية اليوم . وكيف يتحمل مستقبلا مع التساؤلات التي تستفسر عن الدور الذي قامت به الامم المتحدة في وقف المذبحة الكبيرة ضد شعب العراق .

وربما هناك من يتساءل ايضا عن الحيوية الدائمة والنشاط الواسع الذي تحركت به مجلس الامم المتحدة عندما اصدرت سلطة من القرارات التي خولت بموجبها امريكا عن الحرب على العراق .

وعن مصادر تلك الحيوية والنشاط . ولماذا لم تتكرر تلك الحالة في وقت الحرب والتدمير . وجوهر فكرة هيئة الامم المتحدة ومؤسستها هي لكي تجنب العالم اية توترات اقليمية او فورية قد تقود الى

كوارث مدمرة بحق البشرية . بعد تجارب قاسية عبر حربين كونيتين علت منها البشرية كثيرا . وهل ان الانظمة الداخلية لمعالجة تلك المؤسسة الدولية قد اصبحت عاجزة او مشلولة عن الحركة في مواجهة الادارة الاميركية فعلا . او ان مبررات الظرف الزماني وصيغة التوازن بين قوتين كبيرتين قد انتهت بعد غياب

يصعب . في خضم الحركة الواسعة للاحداث التي تنهدها المنطقة . ومما يفرز من تحليلات ومعطيات . ومما يتوالت من انباء .. يصعب على المتابع ان يمسك اطراف الخيوط التي تقود الى اعطاء توقعات واستنتاجات تسهم في رسم اطار صورة متكاملة لكل مايتحقق . وقد تثير واقعة ما . او حدث معين الرغبة في محاولة التفسير والاستدلال . ولكن بين الاف الاخبار التي تتدفق بين ضبابا «حرب الخليج» تظهر على السطح عبارات او ربما كلمات لها وقع ودوي اكثر بكثير من دوي الصواريخ والمدافع . لا يستطيع المرء ان يتجاوزها دون انتباه مركز .

وكلمة واحدة استدعت التساؤل والدهشة . وهي كلمة «الأسف» . الخجلة التي اطلقها الامين . على هيئة الامم المتحدة . بعد ان قامت الطائرات الاميركية والقوى المتحالفة معها بقصف المنشآت المدنية عبر الطريق البري بين العراق والاردن . واكمل السيد «الامين» . اسفه ذلك بان اعلن عن «القلق» الذي يساوره جراء ماثلت به القوات الحليفة من اعتداءات على المنشآت !!

ولعدم الاختصاص في قلعة المصلحات في السلوك الدولي الذي اتفق عليه منذ ان انشئت عصبة الامم المتحدة . ثم ولدت عنها هيئة الامم المتحدة وصيغة مجلس الامن الدولي . فانه يصعب وضع كلمة «الأسف» في اي مستوى يمكن ان يترجم الموقف المطلوب من الرجل المسؤول عن فاعلية والية عمل تلك المؤسسة الدولية . وحتى لو افترضنا جدلا ان كلمة «الأسف» هي حدود الصلاحية المخولة للسيد الامين العام لهيئة الامم المتحدة . فانه من الصعب ايضا التمكن بالاحداث المناسبة التي يمكن ان تستخدم فيها تلك الكلمة دون شيرها . وعلى سبيل المثال وليس الاستعارة فان تدمير بلد عضو في الامم المتحدة . وله مندوب دائم وكبرى مشغول في كل الاوقات قد

منذ بدء العدوان الغادر على العراق في السابع عشر من الشهر الماضي . فرض العدو الصهيوني حظر التجول على ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة في سياق عملية مدروسة ومنظمة ومصممة في العقل الصهيوني وفي السياسات الصهيونية الرامية الى ابداء الشعب العربي الفلسطيني ابداء تامة ومحو كل اثر له من على تراب فلسطين المحتلة .

ان فرض حظر التجول الذي يشمل مليوناً وثلاثة ارباع المليون من اهلنا في فلسطين المحتلة هو بعد ذاته عملية اعتقال جماعية لشعب يسره مع مبرراتها من تنفيذ لسياسة ارضي وتكتل اضائي تعطي الجنود الصهيونية صلاحية اطلاق الرصاص الحي على كل من يخالف تعليمات الخطأ . حيث سقط بالفعل خلال الشهر الماضي اكثر من ثلاثة وثلاثين شهيدا ومرصا الفخر الصهيوني . إضافة الى ما خلفته عملية الاعتقال من اضرار اقتصادية بالغة الخطورة على حياة المواطنين الفلسطينيين وانعدام الدواء والعلاج مما يهدد حياة عشرات الاف منهم وخاصة الاطفال والمسنين من النساء والشيوخ والمرضى .

ولكن المسألة نفل اكثر عمقا وخطورة من الاثر الاقتصادي والدمرة التي تخلفها عملية اعتقال شعب يسره داخل سلكته وبيوته وتقتل اكثر خطورة مما يسببه القصف في المواد الغذائية وفي الدواء وحتى في حليب الاطفال ... ذلك انها تقصص بحرية شعب وكرامته وحقوقه الثابتة في السيادة على ارضه والخاص من الاحتلال ومطلقة ومطلقة واجرامه ... وتقرير مصيره على هذه الارض وهي مسألة تستند الى مشروعية اخلاقية وانسانية . قدر استنادها الى المشروعية الدولية والقانونية .

والى ذلك ... لماذا لا تتحرك الامم المتحدة لتدين هذه العملية مجرد ادانة ؟ ولماذا يصيب الشلل التام منظماتها ومؤسستها وتكونت بصمت اين منه صمت القبور امام جريمة كبرى . لا تنظر لبشاعتها ووحشيتها في عصرها الراهن ؟ ... ولو كان الامر على نحو معكوس . هل كانت الامم المتحدة ومنظماتها ومؤسستها ستتمسك هذا الصمت المريب ؟ وهل كانت ستقف عاجزة لاحول لها ولا قوة ؟ وهل كانت ستصمت انذاتها وكان بها وقرا عن سياسات كسياسات العدو الصهيوني ؟ ...

لاحتجاج هذه الاسئلة الى اجابة في كل الاحوال وتحت كل الظروف . فتاريخ الامم المتحدة يحتشد بالمساور التي ارتكبت بحق فلسطين وشعبها العربي المناضل وتاريخها يحتشد بالمصالحات السود ازاء حرية هذا الشعب وسيادته وكرامته الوطنية والقومية وحقه في تقرير المصير وسجل المنظمة الدولية حلال بالخطايا . بل بالجرائم الانسانية والاخلاقية والمعار الذي يرتكب بحق شعب يتعرض لبادية جماعية . بينما تلتف هذه المنظمة الدولية كالانرب او كالمهوه الذي يحمل الضحية مسؤولية مايرتكبه المجرم بحقها من جرائم .

او ليس علما ما بعده علر وسخرية ما قبلها وبعدها سخرية ان تضع الامم المتحدة قرارات من نوع القرارات التي تقصد للذكرى والتاريخ ولا تجد لها اي سبيل سوى ملفات الارشيف . بينما تضع قرارات اخرى تحت التهديد والابتزاز وغمرسة القوة والرشاوى

## مرة أخرى .. الامم المتحدة

## ودينامية ارتكاب المساوئ

حبيب نيهلن

ولوات حلفائه للعدوان الغادر على العراق تحت ذريعة تنفيذ تلك القرارات . فيضرب سكانه المدنيين واحياء المدينة ويدير مراكز العبودية وامكن المقدسات والممتلكات التوزيعية التي تضم رقما وشواهد على مالمه للانسانية من خدمات جليلة . يأتي في مقدمتها تعليمها الحروف والكثافة واخراجها من قلمات الجهل والوحشية الى نور المعرفة والحضرة ؟ ...

او ليس علما ما بعده وبعد من علر . ان تلك الامم المتحدة . تضرب الاكف تعبيرا عن العجز عن تنفيذ القرارات التي وجدت في الاصل من اجل الارشيف واتخذت لذر الرماد في عيون المجتمع الدولي وجعلتها تفضاض في الظلم الفاحش الذي يلحق بشعب فلسطين العربي على ايدي العصليات الصهيونية المجرمة وتتصل من مسؤولية الالتزام بها . بينما تعطي القطة لقرارات اتخذت في الانسلس لمزيد من التماس والعدوان والغمر ليس على العراق العظيم وشعبه الشجاع حسب . بل على الامم العربية وعلى كل المسلمين والشرفاء على هذه الارض ؟ ...

ان مما بلغ الاستعزاز حقا ان تضع الامم المتحدة قوات دولية في الجنوب اللبناني وتجدد لبقاء هذه القوات بحملة ظاهرة لحملية امن الكيان الصهيوني من الدعايين الفلسطينيين الذين اعترفوا الامم المتحدة بفعالهم في الدفاع المسلح لاسترداد ارضهم المقتصة . بينما تلتف عاجزة لاحول لها ولا قوة ازاء ارضل افراد . مجرد افراد لمراقبة حيلة الشعب العربي الفلسطيني من خطر الايداء والقتل الجماعي الذي يشكله الوجود الصهيوني العنصري فوق ارضهم المحتلة ... وبينما تقدم غطالها غير الشرعي للولايات المتحدة لتحشد مع دول الغرب الاستعماري والتكبان الصهيوني قواتها واساطيلها على ارض شبه الجزيرة العربية ومياه الخليج العربي للعدوان الامم على العراق في محاولة خبيثة لتقمير قرائنه وامكافته . واد نزعوا المتجند نحو الحرية والسيادة وكل ما هو حق وعادل وشرعي .

لقد كفت هيئة الامم المتحدة عن كونها هيئة للامم المتحدة منذ ان اسلمت قيادتها للاميرالية الاميركية ومنذ ان تحولت الى اداة من ادواتها : لمخرسة للمزيد من التماس والعدوان على الشعوب والامم الحرة والمستقلة التي ترفض بامام وتتم هجمة الولايات المتحدة

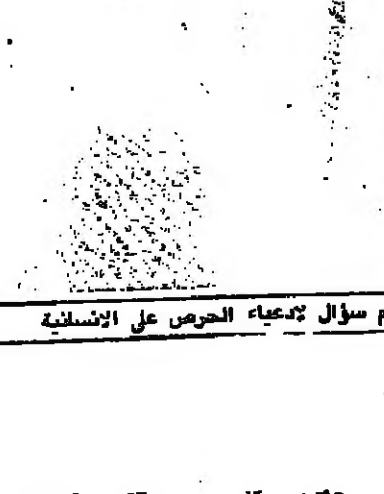
والقانونية بعد ان وضعت الولايات المتحدة رؤوس معظم اعضائها تحت رحمة هراوتها ومنذ ان الهبت بسياساتها تظهر معظم اعضائها الذين تخلوا عن مبادئ الحق والعدل والمفاهيم الانسانية جريا وراء سراب البيروقراطية . وسعيا وراء الحصول على كمية اضافية من القمح العملي المعقول بشروط المذلة والهوان والهيمنة

لتعلن الامم المتحدة ولو مرة واحدة كتميع عن الشجاعة الابدية والاخلاقية عجزها عن تنفيذ القرارات التي صدرت لصالح الشعب العربي الفلسطيني وحقه في الحرية والاستقلال وتقرير المصير . وتتصل من مسؤولية تنفيذ القرارات التي تفرض كغطام للنامر والعدوان . فهل تستطيع الامم المتحدة ؟ ... وهل الى ذلك من سبيل ؟ ... وهل من شك حول هذا الموقف ؟ ...

لا ... اجل كلا ... فلا شك حول هذه المسألة في ظل الهيمنة الاميرالية للولايات المتحدة على هيئة الامم غير المتحدة . ليست هناك اية اوامر حول هذه المسألة بعد ان صارت الدولة الاميرالية . وكمر العدوان والشر وعي المنظمة الدولية وزيت اراتها وانحرفت بها عن سواء السبيل الذي جرى تمهيد امام هذه الهيئة الدولية منذ قيامها لتكون منبرا ترتفع من فوقه اصوات المظلومين والضعفاء والتواكلين الى الحرية والتحرر من يران الاستعمار والهيمنة الاميرالية .

لاشعيا يسره يبرز تحت ثمر الاحتلال الصهيوني البغيض ويتعرض لاعتى اشكال الاستغلال والهيمنة العنصرية والابيض







## في مستشفى العلوية للولادة في بغداد

### رغم غارات الأعداء والقصف الوحشي : اول عملية ولادة في ملجأ المستشفى تتكلل بالنجاح التام



واكتتبت أنها المرة الأولى التي تعرض فيها لمل هذا الظرف القاسي ونحن نتعامل مع نساء حوامل تتطلب حلقتهن الصحية الهدوء والجو الملائم ولكن السيطرة على الموقف ونهت المريضات كانت السبب الأساسي في ما وصلنا إليه من نتيجة ونحمد الله على ذلك .

تمت السيطرة على الظرف المذكور وبدلنا نقوم بأعمالنا بالشكل الاعتيادي . وعن عدد الولادات التي شهدتها المستشفى أجاب الدكتور الطويل بأن عددها يتراوح بين ٣٥ - ٤٦ ولادة يوميا منذ بدء العدوان هذا الرقم يزيد بشكل ملحوظ عن معدل الولادات الطبيعية بسبب الغارات الوحشية التي تشنها طائرات الدول المعادية على المناطق السكنية والصواريخ الطلقة التي تطلق على جميع المناطق بدون استثناء .

### ازدياد حالات الولادة قبل اوانها بسبب الهلع الذي ينتاب النساء الحوامل

شاهنت الرعية القلعة التي تتلقاها المريضات من قبل الملاك الطبي والتعريض

والتي السيد مدير المستشفى على الجهود التي يبذلها العاملون من الطبيبات والممرضات والممرضات والملاك الإداري حيث أبدى الجميع انفعالا كبيرا للعمل واصحاب البعض ابتداءه الى المستشفى والعمل فيه لمدة ٢٤ ساعة بدون انقطاع .

#### • ولادات •

التقينا بالمعدة ولادة فصيل التي اتمت عملية الولادة الطبيعية بالنجاح التام وكانت فرحة جدا بما رزقها الله به وقدمت شكرها الى جميع العاملين في المستشفى واكتتبت ان المستشفى كان يعمل بشكل طبيعي رغم الغارات الوحشية والقصف الهجومي الذي تعرضت له المناطق المحيطة بالمستشفى والذي ظل أحد الواجهات الأساسية للمستشفى وراح الزجاج يتطاير منها الى داخل المستشفى .

اما السيدة ركية ايشو فقد اكدت ان الاعداء الطامعين وعلى رأسهم يوش واعوانه من الخونة العرب اطلق قذائفهم وحسني لا يستطيعون قهر الإرادة العراقية الصلبة مشيرة الى ان العراقيين سيلقون الاعداء من الهزائم في اول معركة بريّة .

فيما قالت السيدة فاضلة ناجي جواد ان جرائم الاعداء ضد أبناء شعبنا ان تزداد حساب وسيلفص العراقيون من فعل الجبناء في ساحة المقاتلة في ام المعارك ليكتفوا للعراق نصرا سيخلده التاريخ على مر العصور .

اما السيدة حنتوة كاتم والتي بنت فرحة بولودها فقد عبرت عن

#### • قسم الامراض النسائية •

اما الدكتورة نجلاء نايف برنوطي رئيسة قسم الامراض النسائية فقد قالت ان المستشفى يستقبل يوميا عددا كبيرا من حالات الولادة والنسائية من مختلف مناطق بغداد ويقوم بتقديم الخدمات اللازمة للمراجعات حيث يشهد المستشفى عددا كبيرا من الولادات يوميا من بينها اجراء ما بين ١٢ - ١٧ عملية كبرى و ٥ - ١٥ عملية صغرى والعمل مستمر طيلة اليوم وتحت كل الظروف .

واكتتبت ان الملاك الطبي العامل في المستشفى يوفر كل مستلزمات العمل لمرضاه الا ان الشيء الوحيد الذي ينقص المستشفى هو حليب الاطفال الذي يحتلجه الاطفال الخدج .

#### • اول عملية ولادة ليلة العدوان •

وتقول الدكتورة سناء يونس عثمان رئيسة المقيمت في المستشفى والتي قامت بأول عملية ولادة ليلة ١٦ - ١٧ كانون الثاني الماضي في ملجأ المستشفى لقد هيأنا كافة المستلزمات رغم دوي الطائرات واصباحنا مجموعة كاملة استعطينا بفضل الله وبهمة العاملين ان تجري العملية التي تكلت بالنجاح التام .

#### كتب - سعد عبداللطيف

مع مرور الأيام وتوالي الاحداث يتكشف معدن العراقيين النقي . فرغم كل الجرائم التي يرتكها الاعداء ضد شعبنا الصامد وقضيتهم الوحشي للمناطق السكنية ودور العبادة والمستشفيات فإن أبناء العراق الامجد يؤدون أعمالهم بكل اندفاع وبهمة عالية ليوقف اعدائهم اي عمل استفزازي يقوم به الاعداء الجبناء .

هذا ما شهدته في مستشفى العلوية للولادة في بغداد التي تحت كل الظروف وظلت مستمرة في تقديم خدماتها العلاجية للمواطنات من أبناء شعبنا الابني في اشد الظروف قسوة .

#### • مدير المستشفى •

سألنا الدكتور محمد علي الطويل مدير المستشفى عن كيفية مواجهة الظرف الذي تعرض له المستشفى يوم بدء العدوان على قمرنا فقلنا ان الوضع كان صعبا في البداية فمما لاشك فيه ان المستشفى يتعامل مع نساء حوامل لا تسمح حالتهن الصحية بأي عمل من شأنه التأثير على الحالة الصحية للمريضة وهذا يتطلب منا كفاءة وعاطفة ان نبذل كل الجهود للقضاء على حالات الخوف والهلع التي تشوب المريضات وهذا ما عملنا عليه منذ اللحظة الأولى لبدء العدوان حيث بادرننا الى ازالة المريضات الى الملجأ وهيأنا كل المستلزمات التي تحتاجها عمليات الولادة والحمد لله فقد

مطاعم الاغتراف على الجوراء المأخوذة التي ولائها للحالات في المستشفى ومتبعين لحالتها الصحية رغم كل القابض القلبية التي كان يمر بها

واحدة من الحالات فالتقينا بعزقة حيث تتنقل بين ردهة واخرى

سألنا عن طبيعة عملها فكانت اقرا مدرة اعدادية التبريد حيث اكدت

السيدة هيلين مروكي يانه نما بشرتنا بدينا ذلك الانفراج الكبير الذي

لنساء من جميع الحالات بدون استثناء فسنن من برافضن حتى الذهاب

الى بيوتهن والاخرى التي ينادرن الى المستشفى تاركات كل مشاغل

الحياة ومتفرغات لهذا العمل الانساني خدمة لابناء شعبنا العظيم الذي

يتعرض هذه الايام لاشرس هجمة كثرة تقودها اميركا ضد وطننا

الحبيب .

اما المارة فبجودة سماء تلتهم الدم الغارات الجوية السارة

كريمة على والى شانت على والى شانت على والى شانت على والى شانت

وعن دين الامانات القرائن الساجدين الساجدين الساجدين الساجدين

اغنية حمزة التي كانت قودية حاديا بل حاديا والانداع لاغيرا غارات

الاعداء وصواريخهم الجيلة

تصوير : حميد مويش



### مدير المستشفى : همه العاملين واندفاعهم مفخرة لكل العراقيين

## بعد الفلاسهم .. اندفع الغربان لضرب احياء بغداد

هل انفس المعتدون ؟  
لقد دخلت الحرب اسبوعها الرابع ولم يركع العراق مكلما ارادوا بل هو على عكس ذلك تماماً فما زال يملك زعم المبارزة والعراق في عائل قواته وحيوته يضرب اوكل الشر والعدوان في كل ايبس والبريش عاصمة الخونة والمقتارين .. وهو منتصر بان الله وسيخضع المعتدون لخطق الحق والعمل طالت الحرب ام قصرت .

بالاسس وفي منتصف الليل جاءت غريان يوش في غارة جوية على بغداد ولم يحصلوا على شيء فراحوا من خوفهم وجبنهم يضربون الاحياء السكنية ويهدمون الدور والمحال التجارية فوق اصحابها الامتنع لبالاضافة الى الغارات التي ضربت الاهداف المدنية منذ اليوم الاول لبدء الحرب راح المعتدون وغريتهم تنفق فوق المزيد من الاهداف المدنية والسكنية لها هو حي سكني بكامله املي .. وانا انظر اليه عن بعد امتار وتجوالت داخل البيوت والمحال التجارية التي هجمت واوقعت المزيد من الشهداء والجرحى .. عشرات المنازل والدكاكين سويت بالارض هذا ما قدرت عليه طائرات المعتدين وهذا ما تقره زبانية الحلف الصهيوني الامريكي الايطالي على عراقنا الحبيب وعلى بغداد عاصمة المجد والكرامة .

لقد اولعوا خساير فاحة بالمدنيين الابرياء وسكان المنازل في هذا الحي السكني ولكنهم ابدوا ان يستقيموا لربح ارادة الشعب العراقي البطل المكلف المتناضل من اجل الله العربي المشرق وان يستقيموا ان يروعوا او يخيفوا ولو ظلا عراقيا وانك ملجدة عراقية فياليس .. فعلمهم المدنية المنيعة بالحكم والشر على عراق العروبة النقيض .

لكننا اصحاب مجد ورسالة وان نرضى بلع القصر بيلا .

واينظروا المفلجات التي ستعلمهم واطع صوابهم فان الجمع المؤمن لابد ان ينتصر على جمع الظلم والاحكام بقيادة يوش واعوانه من ال سمود الخونة والصهيبة المعتدين ..

كتابة : يحيى النجار  
تصوير : علي نعاس

هكذا من الامم



## جولة في بغداد الصاعدة



## بغداد الصاعدة والحرب

ان غيط الدمار الممتد من حولها الى بوش او من ان يفلق  
مطلة الحياة في بغداد واضعف من ان يثبت الرعب والفرح في نفوس  
ابنائها . لكننا نرى اناس يؤمنون بالقدر . ويؤمنون بان النفس  
التي يريد ان يحفظها الله لا يستطيع بوش ان يخطفها بصواريخه  
ويكسب الشهرة .

لنا وانا . يا مدينة الشرفاء الصاعدة ما احلى التجوال في  
شوارعها وازقتها الزاهرة وهي تعيش الحرب بين صلاوات الاذان  
واصوات الشاغل والصواريخ وازير الطلقات وهدير المقاتلات ..  
الشوارع تكس الشوارع غير ان لها نكهة خاصة .. والاسواق هي  
ذات الاسواق لكنها بطرب اخر .. والناس هم الناس لكنهم يروح  
استراتيجية الشوارع وتطيرا وتعلوتا والفة .

تت اذني المسير الثقل ادب شعبان رئيس الجمعية العراقية  
للتصوير حين التقينا صبيحة يوم الجمعة الماضي .. بهذا يذكر  
هذا الزعم .

اجاب على السؤال : سوق الفل .

لنا .. هيا الى هذا السوق واحمل كاميرتك ولنطلق من هناك في  
جولة بشوارع بغداد وهي تعيش الحرب وتحلم بالسلام .

لنا في هذه المدينة في سوق الفل .. الزعم هو الزعم .. والباعة هم

كل يمكن مدينة عريقة واصيلة وجديدة مثل بغداد .

الحياة .

كل يمكن لائق الاطفال من الشاغل وشلات الصواريخ الممتدة ان  
تضع ذل الحياة من الجربين في مدينة شوارعها الضيقة التي  
تصور بانها ينوع الحياة الدائم وشدة العمل والعبء .

والا .

الذين قدوا بان الاثام الحربية المتصورة به كل واحد من  
بغداد واهلها وتطيرها من الوجود لم يتأروا التربة بوش .

يعرفوا من بغداد غير الاسم المجهول من ان هذا هو الذي  
يعضلي .

بغداد . انما السادة المدبرون - انا مثله - في كل  
والمدبرون انفسهم عبر قلوبهم الشوق بان يكونوا في  
الطريق بين من التركيز والانتقام او ينجح من قلوبهم .

الصدام بين من العالم انما مدينة تفتت من قلوبها في كل  
الطريق الاستوري مدينة تشدد الانتقام التي يربطها بالان  
وتصنع قهرها الذي يسمو فوق ارادة الاعتداء وما يراه من  
رشر وكراهية للحياة المتطفلة المبددة التي تدر في كل  
الحياة في الاستوري .

## اطنان القنابل وصواريخ الترم تمع الحياة في بغداد

## حفظك الله من كل شر يا سيديتنا الجميلة

الباعة .. والطيور والحيوانات الليفة تتنقل بين الباعة  
والمشتريين .. طفلان جاءا ليعرضا بضاعتهم من الدجاج البيض  
وعجوز تفتح صرتها لتخرج ما فيها من دجاج اعتك على التنفس  
تحت الاغطية الثقيلة . وبين اصوات المفلين على بضاعتهم  
ومسلمات المشتريين ومداعبات الزميل المصور ضياء علوي تركنا  
سوق الفل في جولة حرة بشوارع مدينتنا الحبيبة .

بلغ الشاي في احد شوارعنا الجميلة لم تفرعه غرات الاعداء  
التي طالت العمارة المجاورة له . وبقي يبيع الشاي كملكته  
كل صباح . بلحا عن الرق الحلال من زبلان دائمين وزبلان اخرين  
تجذبه نكهة الشاي من مسلات بعيدة .

اسواق الخضراوات والفواكه عمرة بما لا وطلب والاسعار  
تتفاوت بين مكان واخر حسب نوع المكان .. ونوع البائع  
والقصاب الذي كان يبيع كيلوغرامات عديدة للزبلان الذين  
يحفظونه في المجمدات اعتك الان على ان يبيع كمية قليلة من اللحم  
للزبلان تكفي ليوم واحد او يومين . وهناك من ينتظر انخفاض  
اسعار اللحوم ليتمكن من الشراء بسعر معقولة .

الزعم المعتد

في سوق

الفل

بلعة الدجاج

ومع انتهاء جولتنا كانت الجوامع ترفع اذان الظهر . وبدأت  
المصلين يهرعون الى المسجدين يهرعون الى المسجدين . ويبدأون في التمس  
والعلن ان يحفظ الله بلادنا الجميلة من كل مكروه . وان ناصر  
الجمع المؤمن على حشود الكفر والظلم وان تعود بغداد الى عزة  
السلام والامن والطمانينة تحت راية النص والقيم . راية الله  
اكبر .

استطلاع كتبه : شك جراح  
تصوير : ادب شديدين

طفلان يعرضان بضاعتهم

الكزات موجودة ايضا







فليشمخ العراق

شفي وشيب

تتعاقد الأيام والليالي ويتعالى شموخ العراق الابي لانه يقف كلمود الاشمل لمة حصينة بوجه حمل الاشرار الذين اسيدوا تدميرهم بالاجاه على شواخص الحضارة والمدنية فيه . فراحوا يسيرون المناطق الاهلة بالسكان عدا وبلا وارح من ضمير او وجدان . فباتت مرامهم الخسيسة للقاضي والداني . واتخذوا ما يسعون به تحرير الكويت . ذريعة لشمر نهضة العراق واجهاض نهوض الامة وتقدمها . فمهم بيريون من المواجعة الحسنة مع جند العراق الاشواش في سوح الوقي ويستبدلون ذلك بضرب الاهداف المدنية في طول العراق وعرضه . ولم يابه هؤلاء الاشرار الا انكسار حتى لا يولاهم المتناقضة التي وعدوا شعوبهم وازلامهم بها عن الحرب الخاطفة والسريفة . وانما استراوا لعبة التصريحات المتقلبة عن جنوى وعدم جنوى مجلسهم بدارفور البرية . وراحوا يمتسون في سلفهم وغرورهم وعجبيتهم . ولا يتورعون عن الاعلان بالساح بان مهمتهم شنيعة تدمير العراق وقتل الحياة فيه . وفلت هؤلاء الوباش انه العراق بلد الحضارات وموطن المجاهدين الايراز . وارض الائمة الاطيار الذين جاهدوا وهم فتيه صغار الى جنب محمد صلى الله عليه وسلم منذ فجر الدعوة الاسلامية واولى الشكر تحاشره في غار حراء . وهم جند معارك الجهاد الاسلامي وابناء الثورة العشرين الذين قلوبها بالغة والمكوار حضور المستعمرين الانكليز واذاقهم من الهوان وهم ابناء الازومة الاصلية التي فرت لجنم واملقه من رموز الطغاة المستعمرين وفوق هذا وذات فانهم ابناء الامة العربية الذين واجهوا قوى العدوان الثلاثي البريطاني - الفرنسي - البلغي في معركة السويس عام ١٩٥٦ وهم ابناء الامة العربية وانشاء لواء الجيوش المظلة ثورة المليون ونصف المليون شهيد والذين سبقتهم معاهم المستعمرين الفرنسيون الذين يقصفون اليوم بئر الباطل ابناء العراق ومدن العراق

فلينشد التاريخ ان مجاهدي العراق يخوضون ببسالة فريدة خلاصة معارك الامة بوجه اعدائهم ام الماركة . وانهم يقتلون قوى البغي والفرار ذاتها والسنة انصبتهم الدماء على مر التاريخ

فترام هؤلاء الازمان من امثال عبد الله بوش والجزم السلطجون وميجور وميتزر وشيمر وعبيدهم الازلاء ويضكون على مجرم او جاسوس او معتد اثير . ويعبرون عن سرورهم وبشاشهم في الاذاعات وعلى مرأى وسمع البشرية جمعا لا يفلحهم في تدمير بلد الحضارات واستهدافهم ابائهم الشعب العراقي وابناء الامة العربية

فقد امري . في غيبة جريمة لا تقدر ولا تالف لا

سقطهم العراق الصمد بصور ابنته البررة ونجيع الدم الطهور والذي يهون مهما غلا ازاء مهمة حماية العراق وصيانة العرض والنفوس

وسقطهم وحتى النصر المين ذوايت نخل العراق وسقطهم الجبل والسبل والهول وانما لها ثقلها موية صريحة . فليسا بوش وميجور وكل هط الاشرار فانهم نطخوا جدار العراق الاسم . وولي الى غير رحمة زمن المذنب السامي الذي كلفوا يتلعبون فيه بمقدرات الشعوب ومصائرهم

فاننا ابناء العراق ابناء الفلك صدام حسين كتلة واحدة متراسة وسفقا عينهم بمرام الحق وسننبل عليهم باحتيالياتنا لا ينضب معين الشعب المجاهد الصبور . وسياطينهم عصف رجال الحق فلتنكسر اجساد الازلام في صحراء العرب وسنفرهم شر مرقق ونذير احلام غريبهم في رمالها المتحركة الخائرة

وسيشمخ العراق وتطول لمة الامة وتيا للالاء ولكم في الصاصر حياة يا ابي الابلي وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم والله ناصرنا

وهو خير النصارين

طاهر مهدي الحديثي

متطوعات بصريات في التمريض والدفاع المدني :

كتب ريسان حسن الفهد

شعبنا العظيم .. وهذا دينهم دائما .. لانهم مصاصو دماء وتجار الشر والحروب وهم ايضا المسؤولون عن كل الدمار الذي يحدث في العالم وخصوصا في البلدان النامية الفقيرة التي علت الامرين من ظلمهم

شعبنا العظيم .. وهذا دينهم دائما .. لانهم مصاصو دماء وتجار الشر والحروب وهم ايضا المسؤولون عن كل الدمار الذي يحدث في العالم وخصوصا في البلدان النامية الفقيرة التي علت الامرين من ظلمهم



فاننا ابناء العراق ابناء الفلك صدام حسين كتلة واحدة متراسة وسفقا عينهم بمرام الحق وسننبل عليهم باحتيالياتنا لا ينضب معين الشعب المجاهد الصبور . وسياطينهم عصف رجال الحق فلتنكسر اجساد الازلام في صحراء العرب وسنفرهم شر مرقق ونذير احلام غريبهم في رمالها المتحركة الخائرة

وسيشمخ العراق وتطول لمة الامة وتيا للالاء ولكم في الصاصر حياة يا ابي الابلي وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم والله ناصرنا

وهو خير النصارين

نقاتل بيد ... ونزرع باليد الاخرى

عبد الرحمن النور

وادي الصواريخ التي يلقيها اعداءنا هنا وهناك في الحقول وفي الاحياء المكننة بالسكان . يقول الملااح احمد الحاج زكي - نواصل عملا في كل يوم دون ان نرحلنا صواريخ الاعداء حيث نسمع اصداء انفجاراتها بالقرب منا نزع من تحتنا . كما اننا نقوم فجر كل يوم وكعدائنا في السيلج بجني المحصول وحمله الى السوق بذاذ . والحمد لله ان الشر وقع جدا في هذا العالم وان كل اموري على مايرام وكل متاعبنا منا المعركة هو الصمود لسكر شوكه العدوان وربع رايات الحق عتية خفافة في ظل القيادة الحكيمة لنسب الرئيس القائد صدام حسين ونحت ظلال الوية الجهد التي يرغمها جندنا الانشواش في ميادين الوقي

بذلك الهمة الصليحة يعمل

لكن كلمتك ياوطني حبرا لك نهدم رأس الاعمى لكن ربحك ياوطني سومما كي تتخلص من جثث الغزاة

لم تزل عصفاري بلادي تخفي واصف الاعداء يطردوا كقوابه

لقد جاء القتلة وهم يملكون الموت والحقد لكن لهم يوطني مقصلة

لم تزل انهارى تنشد للجهاد وقتل الكرامة تزعج الموت في مني لكن غناء النصر يبقا يارب للسان فوق اصوات القصف ورعد الموت

ياوطني الامة العرب

هذا هو الوطن قصيدتنا الكبرى في مهرجان النصر الممتد من شواطئ الكويت الحبيبة الى خفق موج المحيط في اقاصي وطننا الكبير

وفي قلب الوطن ترتفع راية القائد الحبيب صدام حسين خفافة في الاعالي وجول ساريتها توحدهم قلوب العرب

ايام خلوة

فلاننا فيها العدوان الاميريكي الصهيوني الاطلسي في ملاحم حمرانها في ذاكرة التاريخ والحكمة والخلود بدم ربي طاهر سيظل مواجا بجاهده

وبعد صدام حسين مدينة السلام والحب والحضارات تتوثب شلخة في مسيرة هادرة على اكثاف الحثوف والظلمات والعدوان انها اعراض نصرتنا انشعة بالفرح

ويشري النصر الكبرى فالصواريخ العراقية تطرد المدي بالناشد الصمود

والدافع تطلق عالية وهي تسخر من جنود الاوغاد والارض تلتهب صاحبة حتى تفتك لنهض الباعين

هي ايضك المجيد بارجل العزة والمكارم حيث عبور العرب من اقصى الوطن الكبير الى افصاء تمتد نظراتها الى سواكعدك الشديدة هم اراؤهم ولا عرافيا عليهم

وانتصارا غما على حد السيف العراقي النثار وضعف عربية تمسح وجوههم السود

وكثرة جن . سي لهم انرا

وهو يرتجفون خلعة من عواول الصواريخ العراقية التي راحت تجسد



رحيم هادي الشمخي

غضب التاريخ في زمنهم الاسود وهذا هو العراق كله

يصل صلاة واحدة تمتد من قم الجبل في شمالنا الحبيب ومن كل مندا نصيب في مدينة الداء . وبعدنا لتمد شريان غضب لاهب في مياه الخليج العربي

هبارك جهادك ياابناء العراق الاشمل . ولنتم ترثشون افراح المجد بغاود (تكر باسم الله العزيز) وتسفون عودكم في كل انيب وحيفا والرياض والظهران الحثوف وتجبرعون قطعاها الحنظل والهزام المنكرة فلتاريخ انتم صنعوه

والامة تصافحكم مهنة في صدرها بهجة عامرة والخلود راح يسجل اسماءكم الكريمة بمداد جراحكممك الخالفة بلغز والطور والسود

والوطن على الوطن الكبير معكم

فكفست اطاعت من ماذنها دماء شكر وقرعت اجراس كنائسها تحية للثواراتكم

وغزة راحت تضمد جروحها بالغير الهائل من صواريخكم وهي تهزج في اعراكم

وعزا ومجدا لآباء دجلة والفرات الذين انشدوا في معركة ام المعارك اجمل قصائد البطولة واتحموا ويقفون للفرح العربي بوابه التحرير

وياعراق

ايها جدد في السماء والمفلس على الارض سيفك فوق السيف

ووجهك في ذاكرة التاريخ . ابني الوجود ومفلك الذرى والنشس والخلود